



بيان صحفي

نبض الرأي العام الفلسطيني-الإسرائيلي: توقعات ضئيلة بقيام دولة فلسطينية مستقلة في السنوات الخمسة المقبلة

كما تشير النتائج إلى أن أغلبية ضئيلة من الإسرائيليين والفلسطينيين يؤيدون حل الدولتين وأن الإسرائيليين والفلسطينيين لا يثقون ببعضهم البعض

22 آب (أغسطس) -- 2016: أغلبية صغيرة من 51% من الفلسطينيين و59% من الإسرائيليين (53% من اليهود الإسرائيليين و87% من العرب الإسرائيليين) يؤيدون حل الدولتين للصراع الإسرائيلي-الفلسطيني.

جاءت هذه النتائج في "نبض الرأي العام الفلسطيني-الإسرائيلي: الاستطلاع المشترك" الذي تم نشره اليوم من قبل معهد الديمقراطية الإسرائيلية في القدس والمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في رام الله بشراكة ودعم من مؤسسة كونراد أديناور وتمويل من الاتحاد الأوروبي.

يركز الاستطلاع الذي أجري بين 1270 فلسطيني و1184 إسرائيلي على آراء الجمهور من اتفاقية سلام دائم، وعلى الاستعداد للثقة بالطرف الآخر وقبول حلول وسط معه، وعلى درجة الخوف من بعضهما البعض.

عند عرض رزمة اتفاق سلام مبنية على جولات المفاوضات السابقة قالت نسبة من 39% فقط من الفلسطينيين و46% من الإسرائيليين (39% من اليهود الإسرائيليين و90% من العرب الإسرائيليين) أنهم يؤيدون هذه الرزمة. اشتملت الرزمة على تسعة بنود من أهمها قيام دولة فلسطينية غير مسلحة، وانسحاب إسرائيلي إلى الخط الأخضر أو حدود عام 1967 مع تبادل متساو للأراضي، حيث يلزم، وجمع شمل لمائة ألف من اللاجئين الفلسطينيين في إسرائيل، والقدس الغربية عاصمة لإسرائيل والقدس الشرقية عاصمة لفلسطين، ويوضع الحي اليهودي وحائط المبكى تحت السيادة الإسرائيلية والأحياء الإسلامية والمسحية والحرم الشريف تحت السيادة الفلسطينية، وينتهي الصراع وتنتهي المطالب.

ترتفع نسبة التأييد لرزمة اتفاق السلام ذات البنود التسعة هذه بين اليهود الإسرائيليين العلمانيين (56%) مقارنة بالتقليديين أو المحافظين (35%) والمتدينين (10%) والحريديم (9%). كما ترتفع في الجانب الفلسطيني بين الذين يعرفون أنفسهم على أنهم "غير متدينين" (63%)، أو "متدينين بعض الشيء" (41%) مقارنة بالذين يعرفون أنفسهم بالمتدينين (35%). كذلك ترتفع بين الإسرائيليين الذين يعرفون أنفسهم بأنهم من اليسار واليسار المعتدل (84%) مقارنة مع المركز (59%) واليمين واليمين المعتدل (18%). وترتفع في الجانب الفلسطيني بين ناخبي فتح (57%) مقارنة بناخبي حماس (25%) وناخبي القوى الثالثة (46%).

من المهم الإشارة إلى أن ربع الإسرائيليين والفلسطينيين الذين عارضوا رزمة اتفاق السلام هذه أعربوا عن استعدادهم لتغيير موقفهم وتأييد الرزمة إذا اشتملت أيضاً على عملية سلام عربية-إسرائيلية أوسع.

عند سؤالهم عن استعدادهم للاعتراف المتبادل بالهوية الوطنية لدولتيهما، وذلك كجزء من اتفاق سلام نهائي، قالت أغلبية من الإسرائيليين (64%) وأقلية من الفلسطينيين (43%) أنهم يؤيدون هذا الاعتراف المتبادل بالهوية.

سألنا الجمهور عن رعاية عملية السلام. فضلت نسبة من 44% من الفلسطينيين رعاية متعددة الأطراف للمفاوضات فيما فضلت نسبة من 40% من الإسرائيليين مفاوضات ثنائية. لو دخل الطرفان في مفاوضات متعددة الأطراف، تفضل نسبة من 28% من الإسرائيليين و22% من الفلسطينيين مفاوضات تحت رعاية عربية (من السعودية ومصر والأردن). أما بالنسبة لبقية المسارات المتعددة المطروحة فحصلت على تأييد من طرف ولم تحصل عليه من الطرف الآخر: 26% من الإسرائيليين و8% من الفلسطينيين يؤيدون رعاية أمريكية، و7% من الإسرائيليين مقابل 20% من الفلسطينيين يؤيدون رعاية من الاتحاد الأوروبي، و12% من الإسرائيليين مقابل 22% من الفلسطينيين يفضلون رعاية من الأمم المتحدة.

عند سؤالهم عن السبب وراء فشل جولات المفاوضات السابقة، أقتت أغلبية من الفلسطينيين (62%) اللوم على الإسرائيليين فيما أقتت أغلبية من 52% من اليهود الإسرائيليين اللوم على الفلسطينيين. كذلك أشارت النتائج إلى أن 43% فقط من الفلسطينيين و43% من الإسرائيليين يعتقدون أن الطرف الآخر يريد السلام.

النظرة للآخر

لا يوجد الكثير من الثقة المتبادلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حيث أعربت نسبة من 89% من الفلسطينيين أن اليهود الإسرائيليين ليسوا جديرين بالثقة فيما قالت نسبة من 68% من اليهود الإسرائيليين أن الفلسطينيين ليسوا جديرين بالثقة. كما أن 50% من اليهود الإسرائيليين و61% من العرب الإسرائيليين و70% من الفلسطينيين يوافقون على القول بأن "كل ما فيه خير لطرف فيه شر للطرف الآخر" أي أنه "لا يمكن القيام بعمل فيه خير للطرفين معاً".

وفي موضوع ذي صلة قالت نسبة من 54% من الفلسطينيين أنهم يعتقدون بأن هدف إسرائيل هو توسعة حدودها لتشمل كافة المنطقة بين نهر الأردن والبحر المتوسط وطرد سكانها العرب الفلسطينيين وقالت نسبة من 27% منهم أن هدف إسرائيل هو ضم الضفة الغربية وحرمان سكانها من حقوقهم السياسية. أما بين الإسرائيليين فقالت نسبة من 35% (40% من اليهود الإسرائيليين و8% من العرب الإسرائيليين) أنهم يعتقدون أن هدف الفلسطينيين الرئيسي هو إنهاء دولة إسرائيل وقتل معظم سكانها اليهود، وقالت نسبة من 19% أن هدف الفلسطينيين هو احتلال كافة دولة إسرائيل. في المقابل تعتقد نسبة من 12% فقط من الإسرائيليين أن هدف إسرائيل هو ضم الضفة الغربية وطرد الفلسطينيين منها، وبين الفلسطينيين تعتقد نسبة من 10% فقط أن هدف الفلسطينيين هو إنهاء دولة إسرائيل وقتل معظم سكانها اليهود.

تقول نسبة من 65% من الإسرائيليين أنهم يخافون من الفلسطينيين. في المقابل تقول نسبة من 54% من الفلسطينيين أنهم لا يخافون اليهود الإسرائيليين.

تنظر نسبة من 68% من الفلسطينيين بإيجابية للديمقراطية في إسرائيل، حيث تراها جيدة أو جيدة جداً. لكن 10% فقط من الإسرائيليين ينظرون للديمقراطية الفلسطينية بإيجابية حيث تصفها نسبة من 77% بأنها سيئة أو سيئة جداً. عند سؤالهم عن فرص قيام نظام ديمقراطي في الدولة الفلسطينية المستقبلية قالت أغلبية من الإسرائيليين بلغت 83% أنها تعتقد أن الفرص ضئيلة أو ضئيلة نوعاً ما.

ترى أقلية كبيرة من الفلسطينيين تبلغ 49% أن الأوضاع العامة في إسرائيل جيدة وترى نسبة من 45% منهم أن أوضاع الضفة الغربية سيئة فيما ترى نسبة من 72% أن أوضاع قطاع غزة سيئة. ترى نسبة من 43% من الإسرائيليين أن أوضاع الضفة الغربية سيئة فيما ترى نسبة من 39% أن أوضاع إسرائيل جيدة وترى نسبة من 36% أن أوضاع إسرائيل متوسطة.

تم إجراء الاستطلاع المشترك: "نبض الرأي العام الفلسطيني-الإسرائيلي" في مقابلات وجهاً لوجه باللغة العربية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة في الفترة ما بين 2-4 حزيران (يونيو) 2016 وفي إسرائيل عن طريق الهاتف باللغات العبرية والعربية والروسية في الفترة ما بين 7-14 حزيران (يونيو) 2016. تم إجراء المقابلات مع عينة تمثيلية وطنية للبالغين ممن تبلغ أعمارهم 18 سنة وأكثر وكانت نسبة الخطأ 3%.

مرفق ملخص لنتائج الاستطلاع كما يمكن الحصول على التفاصيل الكاملة للأسئلة على <http://pcpsr.org/ar/node/661> وللמיד من المعلومات أو لإجراء المقابلات يرجى الاتصال على حمادة جبر المسؤول الإداري في المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية على 0599474310 أو على

hamada.jaber@pcpsr.org